

## وجه كلمة لدى انطلاقة الحملة الوطنية لترشيد استهلاك الكهرباء

# الملك: استثمرنا مبالغ ضخمة لإنشاء مشاريع البنية التحتية والإمداد بالخدمات

«الجزيرة» - سلطان المواش

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الأهمية البالغة لترشيد استخدام الطاقة الكهربائية داعياً أبه الله جميع

الجهات المعنية بالحملة الوطنية الشاملة لترشيد استهلاك الكهرباء ورفع كفاءة استخدامها التي وجه رعاها الله وزارة المياه والكهرباء بإطلاقها إلى التعاون فيما بينها لإنتاج الحملة سعياً لتحقيق المصلحة

العامة ولما فيه خير الوطن والمواطن. جاء ذلك في الكلمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين في حفل تدشين الحملة الوطنية لترشيد استهلاك الكهرباء الذي أقيم امس تحت رعايته حفظه الله

وتلاها معالي وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين وفيما يلي نص الكلمة.. الحمد لله الذي بشكره ندوم النعم وأصلي وأسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله

وصحبه أجمعين، أما بعد أيها الأخوة والأخوات، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. مما لا شك فيه أن تمسكتنا بديننا الحنيف وبعقيدتنا الإسلامية لهو الأساس في كل خير نعيشه وفي كل نعمة ننمّتع بها ولقد حبا الله بلادنا بنعم وخيرات كثيرة لا تعد ولا تحصى من أعظمتها وأهمها بعد نعمة الإيمان والأمن نعمة الكهرباء التي أصبحت تمس كافة جوانب حياتنا اليومية.

أيها الأخوة والأخوات: لقد استثمرت المملكة العربية السعودية مبالغ ضخمة في إنشاء مشاريع البنية التحتية والإمداد بالخدمات لقطاعات هامة ومن بين هذه البنى قطاع الكهرباء. وتشهد بلادنا الغالبة بفضل من الله قفزات متميزة في جميع قطاعاتها الاقتصادية والتجارية والصناعية والزراعية والعمرانية التي جميعها تحتاج الكهرباء حتى فاق معدل النمو السنوي في الطلب على الكهرباء في المملكة الكثير من دول العالم ومن



المتوقع أن يستمر تنامي هذا الطلب تنامياً كبيراً خلال الأعوام المقبلة القادمة مما يعني الحاجة إلى المزيد من الاستثمارات المالية الفعّالة لمواكبة الطلب على هذه الخدمة الأساسية واللازمة البالغة لترشيده استخدام الطاقة الكهربائية وتوفير العديد من الوسائل الحديثة لتحقيق ذلك وإيماناً بأهمية التوعية واستمراراً للجهود المبذولة في هذا المجال فقد وجهنا وزارة المياه والكهرباء بإطلاق حملة وطنية شاملة ومستمرة لترشيد استخدام الكهرباء ورفع كفاءة استثمارها والتعريف بالأساليب التي من شأنها خفض استهلاكها لتشارك فيها وزارة الثقافة والإعلام والجهات ذات العلاقة متمنياً أن تتضافر الجهود لإجراح الحملة وتحقيق غاياتها كما يدعو الجميع مواطنين ومقيمين للحرص على التفاعل مع أهداف الحملة وأعو كافة الجهات المعنية للتعاون لإنجاحها سعياً لتحقيق المصلحة العامة، ولما فيه خير الوطن والمواطن. ختاماً أسأل الله العليّ القدير - أن يبارك الجهود المخلصة وأن يوفقنا جميعاً على طريق الخير والأزدهار والنماء لخدمه ووطننا الغالي والمسماة في رفعتهم ورفاهية مواطنيه. بعد ذلك التقى وكيل وزارة المياه والكهرباء لشؤون الكهرباء رئيس اللجنة الإشرافية الدكتور صالح بن حسين العواجي كلمة أوضح فيها أن انطلاق الحملة الوطنية لترشيد استهلاك الكهرباء تأتي امتداداً للجهود المتواصلة التي تقوم بها وزارة المياه والكهرباء والجهات ذات العلاقة تماشياً والتوجيهات السامية وقرارات مجلس الوزراء المنظمة لقطاع الكهرباء بالتأخذ بالإجراءات الكفيلة لترشيد استهلاك الكهرباء ورفع كفاءة استخدامها، وأشار إلى أن تلك القرارات الأخرى السامية الكريم رقم (7-905م) وتاريخ

29-4-1405هـ القاسمي تبث عبر القناة السبعوية بالحد من استهلاك الكهرباء في المباني الحكومية القائمة حالياً والعمل على استخدام العزل الحراري في المباني الحكومية التي تشبهاً مسبقاً وقرار مجلس الوزراء رقم (169) تاريخ 11-8-1419هـ الخاص بإعادة هيكلة قطاع الكهرباء الذي تضمن أن تتولى هذه الوزارة اعتماد برنامج شامل مستمر لترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية بما يحقق أهداف الدولة ومتابعة تنفيذها وقرار مجلس الوزراء رقم (254) وتاريخ 19-10-1426هـ القاضي بالموافقة على نظام الكهرباء الذي تضمن أن تتولى هذه الوزارة وضع برامج ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية بالتعاون مع هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج والمعاهد البحث والجهات ذات العلاقة واعتمادها ومضامعة تنفيذها ووضع خطة إعلامية لذلك بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام والجهات ذات الاختصاص وكان آخرها توجيه المقام السامي الكريم بالرقمية رقم (152-1م ب) وتاريخ 17-2-1427هـ القاضي بأن يستمر وزارة المياه والكهرباء بالقيام بحملات توعوية وأن تكون مركزة ومتواصلة من أجل تنصير المواطنين بالأساليب المناسبة لترشيد استهلاك الكهرباء المؤدية إلى خفض فساتورة المستهلك والحد من ارتفاع قيمة الفاتورة نتيجة لارتفاع كمية الاستهلاك خاصة في الصيف وخفض معدلات ثبو استهلاك الطاقة الكهربائية العالية. وتباين الدكتور العواجي أن الحملة تهدف إلى رفع كفاءة الاستخدام وتخفيض الهدر في الاستهلاك الذي يقدر بحوالي 45% مسبقاً إلى أن أبرز القرارات التي تتضمنها إعلانات في الصحف بواقع

(180) نشرة إعلانية وإعلانات تبث عبر القناة السبعوية الأولى بواقع (96) إعلاناً إضافة إلى إعلانات إذاعية ومشاهد تلفزيونية وإعلانات من خلال لوحات الإعلان في الطرق وتنشأ معارض متنقلة في (16) مدينة بواقع (20) يوماً في كل مدينة ومعرض بالدمقره مدينة الرياض يستمر طيلة مدة الحملة إضافة إلى المطبوعات التي تضم مطويات وملصقات ونشرات دورية ومفكرات وتقويم وملفات إعلانية ونشرات توعوية للطلاب وكتيبات تلوين وقصص قصيرة للأطفال بالإضافة إلى إعداد فلم توعوي مدته 20 دقيقة يورس منه 10,000 نسخة للتوزيع على وسائل الإعلام والجهات ذات العلاقة وإضافة: تضم الحملة كذلك ندوات ومحاضرات متخصصة إضافة إلى أنشطة متنوعة مثل المقالات الصحفية ورسائل الجوال والمسابقات الصحفية والتلفزيونية وإنشاء موقع إلكتروني للحملة على شبكة الإنترنت يتضمن جميع الفعاليات ووسائل التوعية وإنشاء مركز إعلامي ومركز اتصال هاتفى في مقر الوزارة لمساندة أنشطة الحملة. عقب ذلك التقى معالي وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين كلمة أعلن فيها عن تدشين الحملة الوطنية لترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية في المملكة وقال: (برعاية كريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - يسرني الإعلان عن تدشين الحملة الوطنية لترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية في المملكة)، واستعرض معاليه ما جاء في كلمة خادم الحرمين الشريفين بمناسبة تدشين الحملة مشيراً إلى أنها قوية في مضامينها وتوجهها لتدفعنا إلى بذل المزيد من الجهد والعطاء

وأن تتضافر الجهود لتبنيان الأساليب المناسبة لترشيد استهلاك الكهرباء المؤدية إلى خفض فاتورة المستهلك والحد من ارتفاع الطلب على الكهرباء نتيجة لارتفاع كمية الاستهلاك خاصة في الصيف وقد حدثت الحمل الأخرى إضافة إلى توفير في الاستثمارات اللازمة لإنشاء محطات جديدة قد لا تعمل إلا في وقت الذروة وتوفير في الموارد والوقود والمحافظة على البيئة. وبين معاليه أن الخدمة الكهربائية وصلت حتى الآن إلى أكثر من خمسة ملايين ومائتي ألف مشترك وبلغت قدرات التوليد الفعلية حوالي سبعة ملايين ألف (ميجاواط) بما يصل عدد المشتركين إلى أكثر من سبعة ملايين مشترك والحمل الأخرى إلى أربعة وخمسين ألف ميجاواط، مما يعني الحاجة إلى إضافة قدرات توليد تبلغ اثنين وعشرين ألف ميجاواط واستثمارات تقارب مائتي مليون ريال وسيستمر تزويد الطل على الطاقة الكهربائية بمعدلات عالية في حدود (17) سنوياً نتيجة متوقعة للنمو الاقتصادي والعمراني المتسارع بالمملكة وقلة الوعى بأساليب الترشيد. وأكد المهندس الحصين أنه ومن خلال ما سبق انضحت الحاجة إلى إطلاق حملة وطنية شاملة للتوعية بترشيد استهلاك الكهرباء ورفع كفاءة استخدامها، وهي الأولى من نوعها وستواكب بمشئة الله تعالى حالات مماثلة تتجدد في

كل عام لتكون مستمرة ومستواصلة خلال السنوات القادمة بمشاركة الجهات المعنية من أجل رفع مستوى الوعي وغرس مفهوم الترشيد لدى أفراد الأسرة والمجتمع والحث على تبني الإسراف والتعريف بالتقنيات المرشدة من أجهزة ومعدات ذات كفاءة عالية في ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية مشيراً إلى أن الوزارة ولتحقيق هذه الأهداف أسندت مشروع الحملة إلى وكالة متخصصة تتولى تنفيذها، وقدم معالي وزير المياه والكهرباء في ختام كلمته الشكر لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على تفضله برعاية هذه الحملة كما قدم شكره للجنة الإشرافية على الحملة المنتهية من وزارة المياه والكهرباء ووزارة الثقافة والإعلام ووزارة التعليم العالي ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وهيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج والشركة السعودية للكهرباء وللجهات التي شاركت في رعاية الحملة، إثر ذلك كرم المهندس الحصين رعاة الحملة وأعضاء اللجنة الإشرافية. عقب ذلك دشّن معاليه موقع الحملة على الإنترنت ثم افتتح معرض الرعاية للمصاحب للحملة.